[494] رهانك ؟ أخذت براءة أمانك ؟ تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا ؟ فيقول: لا، وما أعرف شيئا مما تقول. فيقو له ملك الموت: أبشر يا عدو ا بخزي ا وعذابه في نار جهنم، أما ما كنت ترجو فقد فاتك، وأما ما كنت تحذر فقد نزل بك. ثم يسل روحه سلا، ويوكل به ثلاثمائة شيطان فيبصقون بوجهه حتى يوضع في قبره، ويفتح له فيه باب إلى جهنم، فيدخل عليه زفيرها وحرها إلى أن يبعث، ثم ينطلق بروحه إلى برهوت (1). [1423] (وعنه) قال: سمعنى أبو عبد ا عليه السلام وأنا اقول: أسأل [ا] الجنة. فقال لي: يا أبا محمد أنت وا في الجنة، فاسأل ا أن لا يخرجك منها. قلت: وكيف ذلك - جعلت فداك -. فقال: من كان في ولايتنا فهو في الجنة. [أقول:] يعني عليه السلام أنه من أهل الجنة. فاسألوا ا أن لا يخرجكم منها إلى ولاية عدونا. [1424] الفضل، قال: تحدثنا عند أبي عبد ا عليه السلام، فذكرنا عين الحياة فقال عليه السلام: أتدرون ما عين الحياة ؟ قلنا: ا وابن رسوله أعلم. قال: نحن عين الحياة، فمن عرفنا وتولانا فقد شرب عين الحياة، وأحياه ا الحياة الدائمة في الجنة وأنجاه من النار.

---

(1) برهوت واد بحضرموت تحضر فيه ارواح المشركين.